

الادارة الذاتية كما تراها اسرائيل ... بقلم : أمفون كابلبيوت

الطليعة

رؤوس الاموال او العمال او المبرمجين عبر اسرائيل . وسوف للفلسطينيين فقط الاستعداد جزء من الضرائب التي تطرحها المصانع المنقولة للمنطقة . لكن بحق للمجلس للاسواق جمارك مباشرة لتحويل المصارف الخاصة وسوف تشارك اسرائيل حسب التقرير من ميزانية الادارة المتجدد . كذلك سيمعن اصدار الطابع الاعلامي ولا حتى اي شعار . سيمعن التنويه بمرز للاسواق كان نوعه .

بقاء القنصل
كما يحق حسب كامي ديفيس ابقاء القوات الاسرائيلية في "المناطق المدارة" . وقد اوصى الليلكود جليا ان هذه القوات تتمنع بنفس الحربية المصنوعة . وقد صرح شارون وزير الزراعة يجب العمل على ترميم القوات الاسرائيلية بالاضافة الى مهام الساقفة الاصلية وهي من "الخربص" .

لا يكفي ديان بالنصريح اسرائيل ترسل قواها الخاصة اخفق البوليس المحلي المطاهرات ولكن يعنى لاسرائيل الحق في فتح الطريق للصفحة الغربية وقطاع غزة بمرز مطالباتها هي ، ان انها ستمت "الارهاب" على جميع المحاور . عن مجلة نبوات

سؤال : مثل وزارة المستعمرات ؟
ج : لماذا نستعمل مثل هذا الاصطلاح مستعمرات ؟ لا يمكن اعتبار يهودا والسامرة وغزة مستعمرات ولكن .
سؤال : ولكن ماذا ؟
ج : مناطق لنا حق بالسيطرة عليها .
اعاد جمع اخطار الاستقلال :
لا يترك يعنى فرصة الايوضوح فيها ان "الادارة الذاتية لا تعنى بالضرورة "حكم المنطقة" "وإذا أعلنت الادارة الذاتية يوما ما قيام دولة فلسطينية مستقلة فسوف تندخل ونحلها" ولم يترك يعنى كذلك اي مجال للشك بان اسرائيل ترفض رفضا قاطعا اي شكل من اشكال الاستقلال الفلسطيني .
"لست هناك من طريقة لانشاء دولة فلسطينية بان الفكرة مستحيله وسوف يقع على عاتق الجيوش الاسرائيلية منع حدوث مثل هذا سوف يحصل المجلس المنتخب على لقب المجلس الاداري : ادارة ، لسنا الا . لقد منحنا الادارة وليس الحكم ، والفرق بينهما شاسع جدا . لن تكون المجلس في المناطق المدارة اي سلطة على المستوى المالي ففي تقرير اعده قسم الميزانات في وزارة المالية تم التوضيح انه لن يسمح للمناطق المدارة انك عملتها الخاصة او اننا بنك مركزي لها . كما انها لن تمنح السلطة لقرض الضرائب او الرفاهية على تحرك

لهم محالسي بلدي في "المناطق المدارة" حسب خطط وزارة الداخلية وسوف تخصص وزارة الداخلية في العام القادم ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية لهذا الغرض .
حسب الضغط الاسرائيلي فان اقامة المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة لا تتنافى مع قوانين جنيف لسنة (١٩٤٩) لانها لا تتعلق بامراض من الاستيلاء عليها ولدحض كل الشكوك حول هذا الموضوع فام يعنى بوضوح النقطه مره اخرى في مؤتمر صحفي عقده في اولو عند ذهابه لاسلام حائزه نوبل . فقد قال "للاسرائيليين الحق في الاستيطان في ارض اسرائيل فما اخذ ظلمنا (ما اخذه العرب) لا يعنى بالضرورة حقهم في الارض ، وهذا هو القانون الدولي . هذه الارض لنا فقد وعدت لنا ولنا كامل الحق فيها" .
سوف يحرم مجلس الادارة الذاتية من السلطات الحقيقية وحتى لو اسحت الحكم العسكري تدريجيا التي داخل اسرائيل يانه سوف يبقى حيا مصدر السلطات ولن يحق للمجلس الاداري الذاتي سانه فواين بدون موافقة الحكومة الاسرائيلية وقد علق وزير الطاقة اسحق موردي على هذه النقطه في مقابلة له مع جريدة معارف قائلا "لن تلغ الحكومة العسكرية ولكنها سوف تتسحب بينما نتمك بزماء السلطة الكاملة كما جاء في كامي ديفيد" .

استمرار المصادرة
ستمر التعل في الاراضي المحتلة في المستعمرات الجديدة . فقد خصص مبلغ ٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية لتوسع المستوطنات عزه وارتفاع الجولان كما ان الحصرات تقوم على قدم وساق لنا ، مدسه محددة بين القدس وارجا . وقد صودرت اراضي اضافية في مناطق متعددة من الضفة الغربية وفي الوقت ذاته هناك خطط واسعة النطاق لتوسع الحي اليهودي في القدس حيث تم انشاء ٢٠٠٠ وحدة سكنية منذ عام ٦٧ معظمها على اعراض المزارع الغربية التي تم هدمها .
ولا يفكر اسرائيل سانا تنقل سطرها العسكرية على الجسور القائمة على نهر الاردن . وتعطي التعليمات للجيوش الاسرائيلية المراقبة هناك للتأكد من عدم ادخال الافراد الغير مرغوب فيهم خاصة الاجناس الذين تم ترحيلهم عام ٦٧ والذين يملكون اراضي في المناطق المحتلة حيث اتمت المستوطنات اليهودية .
لذلك تزود كل من نظمي الحدود مع الاردن معاقمة باسماء اصحاب الاملاك المظرودين والذين لا يسمح لهم بدخول الضفة الغربية . والهدف من كل هذا هو محاولة مع تكرار حوادث مثل الحادث الذي حصل قبل عدة سنوات مع مواطن من فردي طوباس الذي عاد الى فرسه لجد ان ارضه قد صودرت فقد شكوى مطالبا باستعادة ممتلكاته . تم بعد المفاوضات بقر استبدال ارضه الذي كان من هذه المساحة تحت السيطرة الاسرائيلية ولم سجل اسرائيل عن نوابها في اقامة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة . وما يؤكد صحة هذه الحجة كون يعنى سفل كل فرصة ممكنة لتأكيد "الحق المقدس" لمواظبة في الاستيطان حتما برويه مساسا في طول وعرض "ارض اسرائيل" .

تسبب تصريحات مباحث معين بعد كامي ديفيد ان خطط اسرائيل للادارة الذاتية تمنع استمرار احوال الضفة الغربية وقطاع غزة . واضح ان هدف مباحث معين من توقيع اتفاقية كامي ديفيد في الملل الماضي كان ارجاع سنا الى مصر مقابل حربه النصف في الضفة الغربية وقطاع غزة . ومن اجل جعل هذه الخطه مبدئية كان من الضروري اعطاء الاطراف اية قد وجد حل للفضة الفلسطينية . هذه هي الفكرة الرئيسة وراء مشروع الادارة الذاتية للاراضي الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، والتي يظهر موضح في الكناكبات العسكرية . انه في المسجل اقامة دولة فلسطينية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة .
وقد على مرات اسرائيل مطلع انه لم يقدم للفلسطينيين عمليا انه اصافات بردي عن ملك التي ملكونها . وسعد صمغ هاريس ان (الحكومة الاسرائيلية تحاول سنا ، اداره ركك . للفلسطينيين معظمهم اول معدل ممن في السلطة وبالتالي فان الحقوق التي سوف يملكها الفلسطينيين ستكون محدودة وان كتابة الادارة الذاتية سوف تحول الى اسطره رائد سمل نحلس اداري يفتقر الى العمود الحقيقي .
الصح المقدس
اسقطت الضفة الغربية عام ٦٧ من الحكم الملكي الهاشمي الى الحكم العسكري الاسرائيلي . سالف المنطقه من ٢٥٠٠٠٠ دوم وحسب اللجنة الوزارية الاسرائيلية التي شكلت لتحديد وظائف الحكم الذاتي وان مثل هذه المساحة تحت ان يعنى تحت السيطرة الاسرائيلية ولم سجل اسرائيل عن نوابها في اقامة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة . وما يؤكد صحة هذه الحجة كون يعنى سفل كل فرصة ممكنة لتأكيد "الحق المقدس" لمواظبة في الاستيطان حتما برويه مساسا في طول وعرض "ارض اسرائيل" .
هذا وان الرماح الاستيطاني الاسرائيلي في الضفة الغربية في الخمس سنوات القادمة . يحوى على خطط لانه ٨٤ مستوطنة لسكن ٢٧٠٠٠٠ عائلة يهودية . وسيلج تكلف هذا المشروع الضخم ٥٤ مليون ليرة اسرائيلية . وقد اعلن ان هذه المستوطنات سوف بعام في اماكن مأهولة بالقرب "يهدف خلق علاقات مسند بين السوي الغربية واليهودية" . وليس هناك اي دلائل تشير الى انه القادة الاسرائيلية لوقف الاستيطان في خالد تطمح الحكم الذاتي . على العكس فقد صرح مؤخرا موند ديان بصرارحه اليهودية "اسنا نحن ان سوسلي على مساحات اوسع في الاراضي من رئيس الوزراء" ان نظم التعليمات اللازمه لوربر الدفاع عبر واربام والذى بدوره يجب ان يامر باغلاق المناطق المطلوبة . كما يجب على وزير العدل سوشل ناصر ان يسي القوانين المطلوبة وان يحدد وزير المالية سجا اربلح الخصصات "يجوزية" . وحسب لوعارض المصرون "الامركان الفكرة فاسنا لسنا مستندين ان توقيع على معاهدة سلام فان هذا امر سي ، فما عسانا ان نفل حل بطرد انفسنا خارج البلاد ؟ لقد اتت السفير الامريكى بذلك قبل ٣ سبور واتي مسند لاعادته" .

مينااء حيا قاعدة بحريه اميركي

حيفا - وصلت الى حيفا البحرية الماضي الجمعة الطائرات الامريكى "دول ايزنهاور" ترافقها المدمرة حامله الصواريخ الموجية "كارولينا" .
ولاحظت الصحف الاسرائيلية الفلسطينيين الحبريين ، التي بولفان جزءا من الاطول الامريكى السادس العامل في البحر المتوسط ، ستمكنا في ميناء طول مدة مكنتها قطع بحرية ماثلة .
والمعروف ان حامله الطائرات ايزنهاور هي احدث حامله طائرات امريكى . وتبلغ حمولتها ٨٠٠٠ طن وتحركها مفاعل ذرية ويبلغ طاقم القطنيين بحار سجلون ضيفا على الاسرائيلية .
وما يذكر ان هذه هي الطائرات الامريكى الثانية التي تصل الى ميناء حيفا في الاخيرة ، فقبلها زارت حيفا طائرات الامريكى "تيمس" .
ولاحظ المراقبون ان زيارته الاطول الامريكى السادس حيفا هي ميناء تجسيم طاقم الولايات المتحدة اقتراح بمرز "الوزراء" ، يعنى ، تحويل ميناء قاعدة عسكرية امريكى هذا وفي محاولة وانه لاسترضاء النظام الاردني قام الاسطول الامريكى بوقف غطه بزيارة الى عمان .

ال «واشنطن بوست» تقارن بين نظام الشاه ونظام السادات

فارت صحيفة الواشنطن بوست الامريكى بقلم معلقها جوزيف كرافت بين نظام الشاه المنهار ونظام الرئيس المصري انور السادات . وقال معلق الصحيفة بان هناك فروقا بين قوة المعارضة الشعبية ، الكامنة حتى الان في مصر ، وتلك التي اظاحت بنظام السادات .
واتار جوزيف كرافت بشكل واضح الى ان السادات في مصر لا يزال يعتمد على الرصيد الواسع من الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية الذي ورثه من امام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وقال بان ثورة ٢٣ نوز ، التي ادت الى تسلم عبد الناصر للحكم قد مارست اصلاحات اجتماعية كاسمح مثل الاصلاح الزراعي وتوزيع الاراضي والتنظيم المرحاني والعناية الصحية والاجازات والمواد الضرورية المدعومة من قبل الدولة وتأمين العمل . واضاف المعلق الامريكى : بان المس بهذه الاصلاحات قد بدأ بولد معارضة شعبة وهذا ما عبرت عنه احداث (انتفاضة) كانون ثاني ١٩٧٧ بعد رفع السادات اسعار المواد الغذائية بصورة مفاجئة" .
والبح جوزيف كرافت بان استمرار السياسة السابقة بنظري على خطوره بالنق بالنسبة لتجدر الاوضاع الداخلية في مصر . وقال بان مركز المعارضة الداخلية في مصر هو حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بقيادة خالد محي الدين هذا بالاضافة الى المعارضة الشعبية ذات التوجهات الدينية والفتيات الناصرية الاخرى .
ولم يشر جوزيف كرافت خلال تعليقه الى العلاقة بين تصاعد

استمرار السيطرة على الميناء برى اسرائيل انها سوف تستمر في السيطرة على مصادر الميناء في الضفة الغربية حتى بعد انشاء الحكم الذاتي ، وذلك لتوفير مصادر مادة مساعد للمستوطنات اليهودية الجديدة . فقد امتدت القوانين الاسرائيلية ، لتسرف على مصادر الميناء في الضفة الغربية مباشرة بعد "حرب الامم السد" . ولم يعط اية ادوات لهذا الغرض الا لخم ماء الشرب كما تطلعت مساحات المزارع في ظل الاحتلال الاسرائيلي واضطرت مجموعات كبرى من المزارعين الفلسطينيين للعمل في المصانع والمزارع الاسرائيلية حيث ان الاجور اعلى بكثير منها في الضفة الغربية . وستعمل اسرائيل اليوم ٥٠٠ مليون متر مكعب من الميناء مصدرا اودية الضفة الغربية .
لقد قال الكاتب حاسم غوري "اذا اراد المواطنين العرب في المنطقة المدارة" ضح مباحثهم بانفسهم لسد حاجاتهم والعيش بدون الرفاية الاسرائيلية فان هذا يعنى خطرا قادحا على اسرائيل" .
بين قوانين مختلفة لليهود هناك ترط بديهي لتطبيق الحكم الذاتي ، وهو ان المستعمرات الاسرائيلية في الضفة والقطاع ، سوف تبقى تحت الحكم الاسرائيلي وسوف يعتبر سكان هذه المستوطنات مواطنون اسرائيليون ؟ وسوف تشكل

الطليعة
سياسية
اشيوعية
شاعر ابن سينا
ص . ب . ١٩٦٢
القدس

مطبعة صباح الدين

الإشرافات
٢٠٠ ليرة والطلاب ١٥ ليرة
مستوفى

رئيس التحرير
بشير البرغوثي

صاحب التحرير
الياس نصر الله